

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز جامعة التكوين المتواصل توقرت الجزائر

The Requirements for Adopting the Entrepreneurial University Model: An Applied Study on the Center of the University
of Continuing Education, Touggourt – Algeria

محمد الأزهر بوخلط* عبد الله سايج

مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الإقتصادية بولاية
غرداية، جامعة غرداية (الجزائر)

مخبر أبحاث البنية الرقمية و الذكاء الاصطناعي ونطبيقاتها في النحول
الرقمي للقطاعات الاقتصادية ، جامعة غرداية (الجزائر)

sayah.abdallah@univ-ghardaia.edu.dz

lazhar.mohammed@univ-ghardaia.edu.dz

تاريخ النشر: 2026/05/25

تاريخ القبول للنشر: 2026/04/30

تاريخ الاستلام: 2026/03/17

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفت العلاقة بين أبعاد الجامعة الريادية ومتطلبات التحول الى الجامعة الريادية في جامعة التكوين المتواصل – مركز توقرت واتبعنا في هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي ودراسة الحالة واستخدمنا أداة الاسنبيان في جمع البيانات من عينة عرضية قومها 50 مفردة، من أساتذة جامعة التكوين المتواصل مركز توقرت، لسنة 2026/2025 كما تم معالجة البيانات المتحصل عليها ببرنامج *excel* و *SPSS* النسخة 25 وبعد الدراسة الميدانية ، تحليل وتفسير النتائج توصلنا إلى وجود علاقة طردية بين أبعاد الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، المقدرات المؤسسية، إدماج التعليم والتدريب الريادي، وبرامج الدعم والمرافقة)، ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي (HEInnovate) في العينة محل الدراسة

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية نسبية بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي والمحيط الاقتصادي والاجتماعي..

الكلمات المفتاحية: جامعة ريادية، قيادة وحوكمة، تعلم وتدريب ريادي، مقدرات تنظيمية، مفوضية أوربية

تصنيفات JEL: I23 ، L26 ، M10 ، O32

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between the dimensions of the entrepreneurial university and the requirements of transitioning towards an entrepreneurial university at the University of Continuous Education – Touggourt Center. A descriptive case study approach was adopted, using a questionnaire administered to a convenience sample of 50 faculty members during the academic year 2025/2026. Data were analyzed using Excel and SPSS (version 25).

The results revealed a positive relationship between the dimensions of the entrepreneurial university (leadership and governance, institutional capabilities, entrepreneurial education and training, and support programs) and the requirements of the transition towards an entrepreneurial university according to the European HEInnovate framework. The study also indicated a relatively positive relationship between the transition requirements and the economic and social environment.

Keywords: Entrepreneurial University; Leadership and Governance; Entrepreneurial Teaching and Training; Organizational Capacities; European Commission..

Jel Classification Codes: I23 ، L26 ، M10 ، O32.

* محمد الأزهر بوخلط.

1. مقدمة:

في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة، برز نموذج الجامعة الريادية كإطار مرجعي لتعزيز مساهمة مؤسسات التعليم العالي في دعم الابتكار وخلق المؤسسات الناشئة. وقد تبنت الجزائر هذا التوجه من خلال جملة من الإصلاحات، لاسيما القرار الوزاري رقم 008 المعدل والمتمم للقرار 1275، غير أن فعالية هذه الإصلاحات تظل رهينة بمدى قدرة الجامعات على تفعيل متطلبات هذا النموذج على أرض الواقع.

ورغم الأهمية المتزايدة لموضوع ريادة الأعمال الجامعية، لا تزال الدراسات التطبيقية التي تقيس مدى توافق الجامعات الجزائرية مع النماذج الدولية، وعلى وجه الخصوص النموذج الأوروبي (HEInnovate)، محدودة، خاصة في مؤسسات ذات خصوصية تنظيمية مثل جامعة التكوين المتواصل.

وعليه، لا تقتصر الإشكالية على توصيف الواقع، بل تمتد إلى تحليل درجة التوافق البنوي والوظيفي بين ممارسات الجامعة محل الدراسة ومتطلبات النموذج الأوروبي، من خلال اختبار علاقات سببية بين أبعاده المختلفة.

وبناءً عليه، تُصاغ الإشكالية في السؤال المركزي الآتي:

إلى أي مدى يمكن لأبعاد الجامعة الريادية مجتمعةً وفرديةً أن تفسر مستوى توافق جامعة التكوين المتواصل - مركز

توقرت - مع متطلبات نموذج المفوضية الأوروبية؟

ويتفرع عن هذا التسؤال الرئيسي مجموعة من التسؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى تساهم القيادة والحوكمة في تعزيز التحول نحو الجامعة الريادية في جامعة التكوين المتواصل - مركز توقرت؟
- ما مدى إسهام المقدرات المؤسسية (البنية التحتية والموارد) في دعم التحول نحو الجامعة الريادية داخل المؤسسة؟
- إلى أي مدى يتم إدماج التعليم الريادي في المناهج الدراسية، وما أثره على التحول نحو الجامعة الريادية؟
- إلى أي مدى يساهم المحيط الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال داخل مركز جامعة التكوين المتواصل توقرت؟
- ما مدى فعالية برامج دعم ريادة الأعمال في تمكين الطلبة وتعزيز التحول نحو الجامعة الريادية؟

1.1. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، المقدرات المؤسسية، إدماج التعليم والتدريب الريادي، وبرامج الدعم والمرافقة) ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي (HEInnovate) في العينة محل الدراسة.
- الفرضيات الفرعية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة والحوكمة ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقدرات المؤسسية (البنية التحتية والموارد) ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحيط الإقتصادي و الاجتماعي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة"
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج التعليم والتدريب الريادي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي في العينة محل الدراسة'
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج التعليم والتدريب الريادي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة <<>>

2.1 . أهمية الدراسة:

أهمية النظرية:

- تسهم في إثراء الأدبيات النظرية حول مفهوم الجامعة الريادية في السياق الجزائري، وهو موضوع حديث نسبياً في البحوث الأكاديمية العربية.
- تقدم تحليلاً ميدانياً لمدى تطبيق متطلبات النموذج الأوروبي للجامعة الريادية في جامعة جزائرية، مما يسمح بمقارنة الأداء المحلي بالمعايير الدولية.
- الأهمية التطبيقية :
- تتيح النتائج لصناع القرار في الجامعة والوزارة تحديد نقاط القوة والضعف في تفعيل متطلبات الجامعة الريادية وتعزيز التحول من الجامعة التقليدية الى جامعة ريادية .
- تقدم مقترحات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل جامعة التكوين المتواصل ومثيلاتها
- تعزيز فهم الدور الجديد للجامعة كفاعل اقتصادي في خلق الثروة ومناصب العمل.
- تبرز أهمية ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي بما يدعم التنمية المستدامة ويحفز المبادرة المقاولاتية لدى الطلبة والباحثين من خلال مشاريعهم الخاصة

3.1 .أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى استيفاء جامعة التكوين المتواصل - مركز توقرت - لمتطلبات الجامعة الريادية وفقاً للنموذج الأوروبي للمفوضية الأوروبية، وذلك من خلال الوقوف على واقع تطبيق هذا المفهوم من وجهة نظر هيئة التدريس، والكشف عن العوامل المساعدة والمعوقات التي تواجه الجامعة في هذا المسار.
- ويتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:
- التعرف على مستوى وعي وإدراك هيئة التدريس بمفهوم الجامعة الريادية وأهميته في تطوير التعليم العالي.
- التعرف على مستوى التزام القيادة الجامعية في مركز جامعة التكوين المتواصل توقرت بتبني رؤية واضحة للتحول نحو الجامعة الريادية.
- تقييم القدرات المؤسسية والبنية التحتية المتاحة لدعم الأنشطة الريادية داخل المركز.
- التعرف على مدى دمج مفاهيم ريادة الأعمال والمقاولاتية في المناهج والمقررات الدراسية المقدمة للطلبة.
- التعرف على مستوى فعالية البرامج والخدمات الريادية التي يقدمها المركز لدعم الطلبة ذوي الأفكار الريادية وتمكينهم من تطوير مشاريعهم الابتكارية.

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز الجامعي توقرت الجزائر

- التعرف على مستوى تفاعل المركز مع محيطه الاقتصادي والاجتماعي ومدى إسهام هذا التفاعل في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال.
- تقديم توصيات تطبيقية تسهم في تعزيز جاهزية مركز جامعة التكوين المتواصل توقرت للتحول إلى جامعة ريادية وفق المعايير الأوروبية

4.1 منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على كلاً من المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، حيث تم توظيف المنهج الوصفي لتحليل الأطر النظرية المتعلقة بالجامعة الريادية واستقراء مؤشرات نموذج HEInnovate، بالإضافة إلى توصيف واقع الممارسات الريادية داخل جامعة التكوين المتواصل - مركز توقرت. كما تم استخدام منهج دراسة الحالة بوصفه الأنسب لفحص حالة المركز الجامعي محل الدراسة بشكل معمق، وذلك بهدف الوقوف على مستوى تبني وتطبيق متطلبات التحول نحو الجامعة الريادية، وتحليل خصوصيات البيئة التنظيمية والبيداغوجية والإدارية التي تميز هذا المركز.

1.2 الأطار المفاهيمي للجامعة الريادية

1.2.1 مفهوم الجامعة الريادية :

تعددت تعريفات الجامعة الريادية بتعدد الباحثين والمنظرين في مجال ريادة الأعمال والمقاولاتية نذكر منها :

1.1.2.1 التعريف الأول:

الجامعة التي تسعى لإيجاد مصادر تمويل جديدة مثل براءة الاختراع و مشاريع البحث بالعقود وإقامة العلاقات شراكه مع مختلف المؤسسات الفاعلة حيث لا تقتصر وظيفة الجامعة على التعليم الأكاديمي و البحث الأساسي بل أصبح منوطا بها أن تسعى للمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية . (عامر، 2025) .

2.1.2.2 التعريف الثاني:

الجامعة الريادية هي الجامعة التي تؤدي وظائفها من تعليم وبحث علمي وخدمة المجتمع بطريقة غير تقليدية وتقوم بدور واضح في دعم الابتكار وريادة الأعمال والمساهمة في التنمية المحلية والاجتماعية والاستثمار في المعرفة من خلال توفير متطلبات اقتصاد المعرفة (مولاي و سحيمي، 2024)

3.1.2.3 التعريف الثالث:

مؤسسة تعليمية عليا تدمج بين التعليم والبحث والابتكار وريادة الأعمال، وتهدف إلى إعداد خريجين خالقين لفرص العمل، وتوظيف المعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (BOUHEDJEUR, SAAD, & ZEBOUCHI, 2022)

من خلال ما سبق يمكن تعريف الجامعة الريادية كما يلي الجامعة الريادية تمثل اتجاها حديثا في التعليم العالي، يهدف إلى تحويل الجامعة من مؤسسة تقليدية تُعنى بنقل المعرفة إلى مؤسسة ديناميكية تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتشجيع تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية منتجة تسهم في بناء المجتمع المعرفي

2.2 . أهداف الجامعة الريادية

تسعى الجامعة لتحقيق مجموعة من الأهداف في شتي المجالات نذكر منها :

2.2.1. مجال الجامعة: خلق ميزة تنافسية لجذب هيئة التدريس والطلاب الموهوبين، وتعزيز التفكير الابداعي، ودعم البحث العلمي، وزيادة الموارد التمويلية

2.2.2. مجال فرص العمل : يتمثل بمساعدة خريجي الجامعة في الحصول على فرص عمل ووظائف مبتكرة من خلال المؤسسات الناشئة الخاصة بهم

2.2.3. مجال التربية الريادية: تدريب رواد أعمال المستقبلين،

2.2.4. مجال البحث الأكاديمي في ريادة الأعمال: العمل على تطوير البحوث العلمية لتكون مصدر للابتكارات في الاقتصاد والمجتمع

2.2.5. مجال أعضاء الجامعة: تطوير السلوكيات والمهارات والصفات الريادية لهيئة التدريس (حسان اسماعيل وحملي علي، 2022)

3.2. متطلبات الجامعة الريادية وفق المفوضية الأوروبية :

نشير المفوضية الأوروبية إلى أن الجامعات الريادية تعتمد على مجموعة متكاملة من الأبعاد التي تضمن قدرتها على الابتكار والمساهمة الفعالة في الاقتصاد والمجتمع نذكر منها بغض الأبعاد التي سوف نستخدمها في هذه الورقة البحثية :

1.3.2. القيادة والحوكمة:

يختص البُعد بالعوامل المرتبطة بتعزيز التحول نحو الريادية، ومنها: تضمين ريادة الأعمال كجزء رئيس من استراتيجية الجامعة، توافر هيكل مختص لتنسيق ودمج أنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها والحضور القوي للجامعة في المجتمع كدعم الأنشطة الثقافية والفنية والمحلية والتي تتطلب وجود رؤية إستراتيجية واضحة تدعم التحول نحو الريادة، مع التزام القيادة العليا وتفعيل نظام حوكمة مرن يُسهّل اتخاذ القرارات الداعمة للمبادرات الابتكارية، ويشمل إشراك كافة الفاعلين المعنيين داخل الجامعة وخارجها.

2.3.2. المقدرات المؤسسية:

يسلط هذا البُعد الضوء على بعض النقاط التي تساهم في تخفيف وطأة القيود التنظيمية ومن ذلك: وجود استراتيجية مالية مستدامة لدعم تنمية ريادة الأعمال، تنوع مصادر التمويل والاستثمار، اعتماد السلوكيات والخبرات الريادية كمعايير في التوظيف فتتمثل في وجود بنية تحتية متكاملة تشمل مراكز نقل التكنولوجيا والحاضنات والمسرعات، إضافة إلى توفر التمويل المستدام الموارد البشري الإدارية والفنية المؤهلة لدعم الابتكار.

3.3.2. التعليم والتدريب :

يتناول هذا البُعد عددًا من مجالات التنمية الريادية، كتنظيم هيكل الجامعة بشكل داعم ومحفز لتطوير العقليات والمهارات الريادية، اعتماد المنهج الريادي للتدريس في جميع الأقسام، دعم السلوك الريادي طوال التجربة الجامعية، التحقق من مخرجات التعلم الريادي. ودمج مسابقات ريادة الأعمال في البرامج الأكاديمية وتبني أساليب تعليم نشطة مثل التعلم بالمشاريع والتفكير التصميمي، بهدف تنمية مهارات الطلبة الإبداعية وريادة الأعمال.

4.3.2. المحيط الاقتصادي والاجتماعي :

يتناول هذا البُعد عددًا من مجالات التنمية الريادية، كتنظيم هيكل الجامعة بشكل داعم ومحفز لتطوير العقليات والمهارات الريادية، اعتماد المنهج الريادي للتدريس في جميع الأقسام، دعم السلوك الريادي طوال التجربة الجامعية، التحقق من مخرجات التعلم الريادي.

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز الجامعي توقرت الجزائر

تعزيز الشراكات مع الصناعة والمؤسسات الاقتصادية والحكومية، وتطبيق نموذج "الجامعة-الصناعة-الحكومة"، إضافة إلى تشجيع التعاون الدولي وبرامج التنقل الأكاديمي.

5.3.2. دعم رواد الأعمال :

يقدم هذا البُعد للجامعات الراغبة في دعم أصحاب المشاريع لتطوير حياتهم المهنية أو الأفراد المغامرين في طريقهم إلى أن يصبحوا رواد أعمال، من خلال: زيادة الوعي لدى الموظفين والطلاب بأهمية تنمية القدرات الريادية، توفير فرص لتجربة ريادة الأعمال، إتاحة التوجيه من قبل الأكاديميين وذوي الخبرة الريادية، توفير الوصول إلى مرافق حاضنة الأعمال. حيث تتمثل في مدى توفر الجامعة خدمات شاملة مثل الإرشاد والتوجيه، التمويل الأولي، والمسابقات التحفيزية، لتمكين الطلبة والخريجين من تأسيس مشاريعهم الناشئة وتشجيع ثقافة التجربة والتعلم من الفشل. (Commission, 2022)

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2. دراسة (ZAIDAN, MOMANI, & ALI-SAID, 2024) بعنوان: الجامعات الريادية والاستدامة المتكاملة في اقتصاد قائم على المعرفة: التصور الذاتي وبعض التحديات الهيكلية في منطقة الخليج

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الخليجية، وخاصة جامعة قطر، في التحول نحو نموذج الجامعة الريادية المستدامة، وذلك من خلال تقييم مدى التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الريادية، تحديد التحديات الهيكلية التي تواجه الجامعات في بيئة اقتصادية ريعية والبحث فب كيفية دمج الاستدامة والريادة والابتكار في التعليم والبحث وسياسات الجامعة. واتبع الباحثون المنهج دراسة حالة لجامعة قطر واستخدم الباحثون مجموعة من الأدوات نذكر منها مقابلات شبه مهيكلية مع مسؤولين وخبراء جامعيين تحليل وثائق وسياسات واستراتيجيات الجامعة ملاحظات ميدانية في فعاليات وأنشطة مرتبطة بريادة الأعمال والابتكار.

وخلصت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها : الجامعة تتبنى رسميًا خطاب الريادة والابتكار والاستدامة، لكنها ما تزال في مرحلة انتقالية ووجد فجوة بين الخطاب الرسمي والممارسات الفعلية داخل الجامعة أما فيما يخص التعلم والتعليم الريادي وجود تفاوت بين الكليات . البنية البحثية ما تزال بحاجة لزيادة الدعم المالي والحوافز. كما تشير الدراسة إلى أن بناء جامعة ريادية مستدامة في الخليج يتطلب تغييرات ثقافية ومؤسسية داخل الجامعة وسياسات تشجع الإبداع والمبادرة وشراكات فعلية بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والمجتمع ربط الاستدامة بتحويل نماذج التعليم والبحث وليس فقط إدراجها كشعار رسمي

2.4.2. دراسة (Marc, 2024) تحت عنوان تعزيز الجامعات الريادية المستدامة: التحولات نحو الاستدامة داخل حاضنات الأعمال الجامعية في ألمانيا

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية نشوء نموذج الجامعة الريادية المستدامة ودور الحاضنات في تحقيقه. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وأدوات نوعية شملت مقابلات وتحليل وثائق، وتوصلت إلى أن التحول نحو الاستدامة يتم عبر عدة مراحل رئيسية تبدأ من المرحلة الناشئة وتنتهي بمرحلة التأثير والدعوة. كما أبرزت النتائج أهمية القيادة الجامعية والشراكات الخارجية كعوامل حاسمة في تعزيز القدرات الداخلية للحاضنات ودعم ريادة الأعمال المستدامة. وتُعد هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في تطوير النموذج النظري للجامعة الريادية المستدامة نظرًا لتركيزها على التحول التنظيمي داخل الحاضنات الجامعية.

3.4.2. دراسة (الشيخة و الرقابي، 2023) تحت عنوان تطبيق مفهوم الجامعة الريادية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أبعاد الجامعة الريادية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كأحد الجامعات السعودية التي بدأت بالتحول إلى نهج الجامعة الريادية، وذلك من خلال تقييم عملية التحول وفق المجالات السبع للإطار الإرشادي الصادر عام 2012م عن المفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي، والتحديات التي تواجه الجامعة في عملية التحول إلى جامعة ريادية، ومتطلبات تجاوز تلك التحديات، وفي سبيل ذلك تم جمع البيانات الميدانية من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض ووزعت على مجتمع البحث المكون من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. تم استرداد 309 استبانة صالحة للتحليل..

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها موافقة أفراد عينة البحث على سعي الجامعة لتطبيق أبعاد الجامعة الريادية واستيفاء متطلباتها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، فيما يرى أفراد مجتمع البحث بدرجة متوسطة، أن الجامعة تواجه في ذلك تحديات وفق الترتيب الآتي: المعوقات المالية، المعوقات التنظيمية، القصور المعرفي، المعوقات التقنية، ضعف مستوى المخرجات

5.2 موقع الدراسة الحالية :

تحدد قيمة الدراسة الحالية بكونها تستجيب لحاجة بحثية لم يتم تناولها بعمق ، حيث ركزت الدراسات السابقة إما على تحليل نماذج الانتقال الريادي في جامعات خليجية (Zaidan وآخرون، 2024)، أو على ديناميكيات تطور الحاضنات الجامعية في أوروبا ، أو على قياس درجة تطبيق أبعاد الجامعة الريادية في جامعة سعودية (الشيخة والرقابي، 2023) غير أن هذه الدراسات لم تتناول جامعة جزائرية باستخدام نموذج HEInnovate الأوروبي بوصفه إطارًا تشخيصيًا، ولم تربط بين الإصلاحات الجزائية الحديثة (القرار 008 المعدل والمتمم للقرار 1275) ومتطلبات الجامعة الريادية.

وبذلك، تأتي الدراسة الحالية لسدّ هذه الفجوة من خلال تحليل مدى استيفاء جامعة التكوين المتواصل – مركز توقرت لمتطلبات الجامعة الريادية عبر فحص القيادة، القدرات المؤسسية، المناهج، الخدمات الريادية، والعلاقة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، مع تقديم مقترحات لتعزيز جاهزية الجامعة للتحول الريادي.

3. الطرق والأدوات

1.3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في هيئة التدريس بجامعة التكوين المتواصل المركز الجامعي توقرت لسنة الجامعية 2025/2026 وشملت الدراسة عينة عرضية قوامها 50 مفردتا.

2.3 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تعتبر مرحلة تحليل البيانات الكمية مرحلة مهمة في الجانب الميداني للبحث ويتم ذلك عن طريق أدوات وأساليب إحصائية منهجية، حيث تم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق أداة الاستبيان الإلكتروني ثم معالجتها ببرنامج SPSS النسخة 25، كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المعينة على تحليل البيانات وتفسيرها وذلك كآتي:

- معامل الف كرونباخ لمعرفة صدق وثبات الأداة المستخدمة
- المتوسطات الحسابية المرجحة والانحراف المعياري
- مؤشر الأهمية النسبية لمعرفة اتجاهات إجابات المبحوثين
- معامل ارتباط بيرسون (للعلاقات)

تم الاعتماد في هذه الورقة البحثية على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وكذلك تم الاستعانة على الملاحظة العلمية. الاستبيان: وقد تم تقسيمه الى قسمين جزئين كما يلي :

الجزء الأول: يحتوي على المعلومات الشخصية (النوع الاجتماعي، السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الجزء الثاني يحتوي على الابعاد الخمسة المختارة في الدراسة كمايلي:

- البعد الأول : القيادة و الحوكمة في ظل الجامعة الريادية يتضمن 05 عبارات
 - البعد الثاني: المقدرات التنظيمية (الأفراد والحوافز) في ظل الجامعة الريادية يتضمن 05 عبارات
 - البعد الثالث : المحيط الاقتصادي والاجتماعي الريادية في ظل الجامعة الريادية يتضمن 05 عبارات
 - البعد الرابع : التعليم والتدريب في ظل الجامعة الريادية يتضمن 05 عبارات
 - البعد الخامس: مسارات رواد الأعمال في ظل الجامعة الريادية يتضمن 05 عبارات
- للإجابة على عبارات الجزء الثاني تم الاعتماد على مقياس ليكرت ذي 03 درجات ملائمتة لموضوع الدراسة

4. تحليل النتائج :

1.4 عرض نتائج الصدق والثبات :

معامل ألف كرونباخ مؤشريستخدم لقياس مدى اتساق مجموعة من الفقرات ضمن بعد معين ويكون مقبولا اذا تجاوز هذا المعامل 0.7 والجدول الموالي بين النتائج التفصيلية لهذه المعاملات:

جدول 1: نتائج إختبار معامل ألف كرونباخ

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الف كرونباخ
01	القيادة و الحوكمة	05	0.76
02	المقدرات التنظيمية (الأفراد والحوافز)	05	0.72
03	المحيط الاقتصادي والاجتماعي	05	0.82
04	التعليم والتدريب	05	0.97
05	مسارات رواد الأعمال	05	0.77
	متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية	25	0.82

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

من خلال الجدول 01 نلاحظ أن معامل ألف كرونباخ لجميع الابعاد تتمتع بثبات عالي ،فقد تجاوزت 0.7 حيث بلغت قيمة هذا المعامل لبعد القيادة والحوكمة 0.76 و لبعد المقدرات التنظيمية 0.72 كما بلغت قيمة هذا المعامل 0.82 للمحيط الاقتصادي والاجتماعي و 0.97 للتعليم والتدريب و 0.77 للمسارات رواد الأعمال بينما وصلت القيمة الاجمالية للاستبيان 0.82 مما يؤكد مستوى عال من الثقة والثبات وهذا يعني استقرار بدرجة مرتفع في نتائج الاستبيان والعينة قابلة للدراسة وتعميم نتائجها.

2.4 اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة :

يقصد بهذا الاختبار إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تستخدم في ذلك اختبار "كولموغروف- سيرنوف" لأن الاختبارات المعلمية تشترط ضرورة اعتدالية التوزيع وقد تم إجراء الاختبار بعد ماتم توزيع كل الاستبيانات وكانت النتائج كما في الجدول الموالي :

جدول 2: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Kolmogorov Smirnov		متطلبات التحول الى الجامعة الريادية
القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	
0.10	0.20	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

من خلال الجدول 2 يتبين بأن قيمة Kolmogorov Smirnov المتغير متطلبات التحول الى الجامعة الريادية تمثل 0.10 ومستوى الدلالة الاحصائية 0.20 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه العينة تتبع التوزيع الطبيعي وعليه في هذه الدراسة سوف نقوم بالإختبارات المعلمية .

2.4. صدق الاتساق الداخلي:

لمعرف صدق الاستبيان يستوجب معرفة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل بيرسون بين درجة كل بعد والاستبيان الكلي والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول 3: نتائج الاتساق الداخلي لابعاد الاستبيان

الأبعاد		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	المكون الأول	0.71	0.00	دالة عند 0.01
	المكون الثاني	0.77	0.00	دالة عند 0.01
	المكون الثالث	0.84	0.00	دالة عند 0.01
	المكون الرابع	0.72	0.00	دالة عند 0.01
	المكون الخامس	0.56	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول 3 أعلاه والمتعلق بالاتساق الداخلي لمحاو الاستبيان أن معامل الارتباط بين عبارات وأبعاد والدرجة الكلية قيمته تراوحت بين (0.56.0.84) وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه هناك اتساق داخلي جيد

3.4. تحليل وتفسير نتائج الدراسة

سوف نقوم في هذا الجزء من الورقة البحثية بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات و ابعاد الاستبيان

1.3.4. تحليل اتجاهات اراء افراد العينة للبعد الأول: القيادة و الحوكمة

تشير النتائج المذكورة في الجدول 04 إلى أن بعد القيادة والحوكمة يتمتع بمستوى مرتفع داخل المركز محل الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35) بإنحراف معياري مقدرب (0.41) وقيمة الأهمية النسبية (0.79)، مما يعكس إدراك أفراد العينة لدور القيادة الجامعية في دعم التوجه نحو الجامعة الريادية.وقد جاءت عبارة وضوح رؤية القيادة للتحول نحو جامعة ريادية

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز الجامعي توقرت الجزائر

المرتبة الأولى تليها متابعة تنفيذ المشاريع الريادية وتقديم الدعم لها بمنوسط حسابي مقدّر ب(2.72) وإنحراف معيار مقدّر ب(0.60) كما جاءت القيمة الأهمية النسبية لهذه العبارة ب91 بالمئة ، ثم تلتها نشر الرؤية الريادية بين الفاعلين داخل المركز، بينما جاءت مشاركة الفاعلين في صياغة المبادرات الريادية في المرتبة الرابعة. في المقابل، حصلت مرونة نظام الحوكمة وسرعة اتخاذ القرار على درجة متوسطة في المرتبة الأخيرة بقيمة مؤشر الأهمية نسبة مقدّر ب 63 بالمئة ، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير آليات الحوكمة لتعزيز فعالية اتخاذ القرارات داخل المركز وهذا راجع لخبرة القائمين من استاذة على نشر ثقافة ريادة الأعمال والمقاولاتية ومرافقة الجامعة نحو التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الريادية في ظل المنشور الوزاري 1275 المعدل والمتمم للقرار 008 والمتعلق بدعم الطلبة لإنشاء مؤسسة اقتصادية .

جدول 04: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات البعد الأول القيادة والحوكمة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية RII	الترتيب
01	تمتلك قيادة المركز رؤية واضحة للتحول نحو جامعة ريادية.	2.72	0.60	0.91	عالي	01
02	تعتمد إدارة المركز نظام حوكمة مرنة يساعد على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة	1.88	0.91	0.63	متوسط	05
03	. تعمل القيادة الجامعية على نشر هذه الرؤية بين مختلف الفاعلين داخل المركز.	2.55	0.76	0.81	عالي	03
04	تُشرك القيادة الجامعية مختلف الفاعلين (أساتذة، طلبة، إداريون) في صياغة المبادرات الريادية.	2.22	0.84	0.74	عالي	04
05	تتابع القيادة تنفيذ المشاريع الريادية وتوفير الدعم اللازم لها.	2.52	0.67	0.84	عالي	02
الاتجاه العام لبعد القيادة والحوكمة		2.35	0.41	0.79	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

3.4. 2. تحليل اتجاهات آراء أفراد العينة للبعد الثاني: المقدرات التنظيمية (الأفراد والحوافز)

جدول 05: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات البعد الثاني المقدرات التنظيمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية RII	الترتيب
06	تتوفر بالمركز موارد بشرية مؤهلة (إدارية وفنية) لمرافقة المشاريع الريادية.	2.22	0.864	0.73	عالي	01
07	توجد خدمات تكنولوجية (رقمنة، منصات إلكترونية...) تسهل تنفيذ مبادرات الابتكار	2.18	0.919	0.72	عالي	02

08	توفر بالمركز مرافق ومعدات تساعد على تنفيذ الأنشطة الابتكارية.	1.96	0.880	0.65	متوسط	03
09	توجد مراكز أو وحدات مختصة بدعم ريادة الأعمال داخل الجامعة.	1.68	0.794	0.56	متوسط	05
10	يتيح المركز موارد مالية أو لوجستية لدعم الأنشطة الريادية	1.98	0.915	0.65	متوسط	04
الاتجاه العام لبعد المقدرات التنظيمية		2.00	0.524	0.66	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول 05 والمتعلق بالنتائج تحليل بعد المقدرات التنظيمية (الأفراد والحوافز) أن مستوى توفر هذه المقدرات في مركز جامعة التكوين المتواصل محل الدراسة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.00) وقيمة الأهمية النسبية (0.66) وقد تصدرت عبارة توفر الموارد البشرية المؤهلة لمرافقة المشاريع الريادية المرتبة الأولى بمستوى عالٍ، تلتها الخدمات التكنولوجية الداعمة لمبادرات الابتكار، مما يعكس وجود قدر من الكفاءات البشرية والدعم التقني المساند للأنشطة الريادية. في المقابل، جاءت بقية العبارات المتعلقة بتوفر المرافق والمعدات، والدعم المالي واللوجستي، ووجود وحدات أو مراكز مختصة بريادة الأعمال بمستوى متوسط، وهو ما يشير إلى أن المركز يمتلك بعض المقومات التنظيمية اللازمة لدعم التوجه الريادي، غير أنها ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتعزيز، خاصة فيما يتعلق بالبنية التنظيمية والموارد الداعمة للابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة وهذا راجع الى عدم امتلاك المركز بنية تحتية خاص به حيث يستغل المنشأة التربوية التابعة لوزارة التربية في أوقات الفراغ ضمن اتفاقية .

4.3.3. تحليل اتجاهات آراء افراد العينة للبعد الثالث: المحيط الاقتصادي والاجتماعي

جدول 06: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات البعد الثالث المحيط الاقتصادي

والاجتماعي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية	الترتيب
11	يُشجع المركز على الانخراط في مشاريع مشتركة مع شركاء من الصناعة والحكومة..	2.50	0.73	0.83	عالي	01
12	توجد مبادرات لتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي وبرامج التنقل العلمي..	1.90	0.78	0.63	متوسط	04
13	. يساهم الشركاء الخارجيون في دعم برامج الابتكار وريادة الأعمال بالمركز	1.82	0.85	0.60	متوسط	05
14	يسهم المحيط الاقتصادي والاجتماعي في توفير فرص تطبيقية للطلبة.	2.08	0.94	0.69	عالي	03
15	يربط المركز علاقات تعاون وشراكة مع مؤسسات اقتصادية محلية.	2.44	0.76	0.81	عالي	02
الاتجاه العام لبعد المحيط الاجتماعي والاقتصادي		2.15	0.58	0.71	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز الجامعي توقرت الجزائر

من خلال الجدول 06 أظهرت نتائج تحليل بعد المحيط الاقتصادي والاجتماعي أن اتجاهات أفراد العينة جاءت بمستوى عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.15) وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.71)، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية انفتاح المركز على محيطه الخارجي ودوره في دعم التوجه نحو الأنشطة الريادية. وقد تصدرت عبارة تشجيع المركز على الانخراط في مشاريع مشتركة مع شركاء من الصناعة والحكومة المرتبة الأولى بمستوى عالٍ، تلتها علاقات التعاون والشاركة مع المؤسسات الاقتصادية المحلية، وهو ما يدل على وجود توجه نحو تعزيز الشراكات مع الفاعلين الاقتصاديين. كما أظهرت النتائج أن المحيط الاقتصادي والاجتماعي يسهم في توفير فرص تطبيقية للطلبة بدرجة عالية، بما يدعم ربط التكوين الأكاديمي بالتطبيق العملي. في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بالتعاون الأكاديمي الدولي ومساهمة الشركاء الخارجيين في دعم برامج الابتكار وريادة الأعمال بمستوى متوسط، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز الانفتاح الدولي وتفعيل دور الشركاء الخارجيين بشكل أكبر لدعم منظومة الابتكار وريادة الأعمال داخل المركز وهذا رجع للاتفاقية جامعة التكوين المتواصل توقرت مع حاضنة الاعمال جامعة قاصدي مرباح ورقلة واستفادة طلبة المركز من الاتفاقيات المبرم مع الشركات والمؤسسات الاقتصادية بينها وبين جامعة ورقلة..

4.3.4. تحليل اتجاهات اراء افراد العينة للبعد الرابع: التعليم والتدريب

جدول 07: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات البعد الرابع التعليم والتدريب

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مؤشر الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية	الترتيب
16	تساعد الأنشطة البيداغوجية على تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.	2.60	0.67	0.86	عالي	01
17	يُدمج محتوى ريادة الأعمال في البرامج والمقررات الدراسية	2.34	0.74	0.77	عالي	03
18	يُشجع الأساتذة الطلبة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات	1.94	0.79	0.64	متوسط	04
19	يعتمد المركز أساليب تدريس حديثة مثل التعلم بالمشاريع والتعلم التجريبي	2.54	0.78	0.84	عالي	02
20	تُنظم دورات تدريبية وبرامج تأهيل في ريادة الأعمال داخل المركز	1.60	0.78	0.53	متوسط	05
الاتجاه العام لبعد التعليم والتدريب		2.20	0.39	0.73	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

أظهرت نتائج تحليل بعد التعليم والتدريب أن اتجاهات أفراد العينة جاءت بمستوى عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.20) وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.73)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية الدور الذي يؤديه التعليم والتدريب في تنمية القدرات الريادية لدى الطلبة داخل المركز. وقد تصدرت عبارة مساهمة الأنشطة البيداغوجية في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة المرتبة الأولى بمستوى عالٍ، تلتها اعتماد أساليب تدريس حديثة مثل التعلم بالمشاريع والتعلم التجريبي، وهو ما يعكس توجهاً نحو تبني ممارسات تعليمية تدعم التفكير الابتكاري والتعلم التطبيقي. كما أظهرت النتائج أن إدماج محتوى ريادة الأعمال في البرامج والمقررات الدراسية جاء بمستوى عالٍ، بما يعزز نشر الثقافة الريادية داخل البيئة الجامعية. في المقابل، سجلت عبارتا

تشجيع الأساتذة للطلبة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات وتنظيم دورات تدريبية وبرامج تأهيل في ريادة الأعمال داخل المركز مستوى متوسط، مما يشير إلى ضرورة تعزيز المبادرات التدريبية وتكثيف الأنشطة التأهيلية الموجهة لدعم مهارات الريادة والابتكار لدى الطلبة بالرغم من استفادة الطلبة من دورات تدريبية مع خاضنة الأعمال جامعة ورقلة إلا أنها تبقى غير كافية نظر للصعوبة التنقل أو لضغط العمل على مستوى الحاضنة أعمال ورقلة مما يحول دون برمجة دوراة على مستوى المركز المخصص لذلك .

4. 3. 5. تحليل اتجاهات آراء افراد العينة للبعد الخامس: : مسارات رواد الأعمال

جدول 08: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لعبارات البعد الخامس مسارات رواد الأعمال

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مؤشر الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية	الترتيب
21	يقدم المركز خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة ذوي الأفكار الريادية.	2.54	0.70	0.84	عالي	03
22	يوفر المركز مسابقات أو فعاليات لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع مبتكرة.	2.46	0.67	0.81	عالي	04
23	يساعد المركز الطلبة في الحصول على دعم مالي أولي لتأسيس مشاريعهم.	2.34	0.71	0.77	عالي	05
24	يوفر المركز مرافقة متخصصة لتطوير الأفكار الريادية إلى مشاريع قابلة للتطبيق.	2.66	0.59	0.88	عالي	01
25	يشجع المركز ثقافة التجربة والتعلم من الأخطاء لدى الطلبة الرياديين.	2.68	0.62	0.88	عالي	02
الاتجاه العام لبعد		2.53	0.38	0.84	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول 08 أن نتائج تحليل بعد مسارات رواد الأعمال أن اتجاهات أفراد العينة جاءت بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.53) وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.84)، مما يعكس إدراك أفراد العينة لجهود المركز في دعم الطلبة وتوجيههم نحو المسار الريادي. وقد احتلت عبارة توفير مرافقة متخصصة لتطوير الأفكار الريادية إلى مشاريع قابلة للتطبيق المرتبة الأولى، تلتها تشجيع ثقافة التجربة والتعلم من الأخطاء لدى الطلبة الرياديين، وهو ما يدل على وجود بيئة داعمة لتطوير الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع عملية. كما أظهرت النتائج أن خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة ذوي الأفكار الريادية وتنظيم المسابقات والفعاليات المحفزة على الابتكار جاءت بمستوى عالي، مما يعكس اهتمام المركز بتنمية روح المبادرة لدى الطلبة. كذلك سجلت عبارة مساعدة الطلبة في الحصول على دعم مالي أولي لتأسيس مشاريعهم مستوى عالياً، ما يشير إلى وجود دعم أولي يساهم في تسهيل انطلاق المشاريع الريادية. وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج توفر مسارات داعمة لريادة الأعمال داخل المركز تساهم في تعزيز توجه نحو الجامعة الريادية.

جدول 09: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لابعاد العينة ككل

الرقم	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مؤشر الأهمية النسبية RII	الأهمية النسبية RII	الترتيب
01	القيادة و الحوكمة	2.35	0.41	0.78	عالي	02
02	المقدرات التنظيمية	2.00	0.52	0.66	متوسط	05
03	المحيط الاقتصادي والاجتماعي	2.15	0.58	0.71	عالي	04
04	التعليم والتدريب	2.20	0.39	0.73	عالي	03
05	مسارات رواد الأعمال	2.53	0.39	0.85	عالي	01
الاتجاه العام للاستبيان		2.25	0.33	0.74	عالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

من خلال الجدول 09 اعلاه ينضح أن مسارات رواد الأعمال جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.53) ومؤشر أهمية نسبية (0.85)، مما يشير إلى الدور المحوري للمركز في مرافقة الطلبة وتحفيزهم على الابتكار وتحويل الأفكار إلى مشاريع عملية. تلتها القيادة والحوكمة بمتوسط (2.35) و RII 0.78، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية الدور القيادي في دعم الاستراتيجيات الريادية. أما المحيط الاقتصادي والاجتماعي فقد احتل المرتبة الثالثة بمستوى عالٍ أيضاً، بينما جاء التعليم والتدريب في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.14)، مشيراً إلى أهمية تنمية المهارات الريادية والابتكارية لدى الطلبة. وفي المقابل، سجلت المقدرات التنظيمية (الأفراد والحوافز) أدنى ترتيب بمستوى متوسط، وهو ما يدل على الحاجة إلى تعزيز الموارد البشرية واللوجستية والمرافق الداعمة للابتكار داخل المركز.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج جهود المركز في خلق بيئة داعمة للريادة والابتكار في ظل متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية، مع وجود مجالات تتطلب مزيداً من التطوير لتعزيز فعالية البرامج والممارسات المرتبطة بكل بعد من أبعاد الدراسة.

7.3.4. اختبار فرضيات الدراسة

- اختبار الفرضية الأولى: التي تنص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة والحوكمة و متطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة"

جدول 10: معامل والارتباط بين القيادة والحوكمة مع متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	0.71	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

يوضح الجدول 10 أن معامل الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوربي و القيادة والحوكمة حيث جاءت العلاقة طردية قوية بقيمة 71 بالمئة عند مستوى معنوية 0.01 . ومنه الفرضية الأولى التي نصت " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة والحوكمة ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة" مقبولة

- اختبار الفرضية الثانية : التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقدرات المؤسسية (البنية التحتية والموارد) ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوربي في العينة محل الدراسة"

جدول 11: معامل الارتباط بين المقدرات التنظيمية مع متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	0.77	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

يوضح الجدول 11 أن معامل الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوربي و المقدرات التنظيمية حيث جاءت العلاقة طردية قوية بقيمة 77 بالمئة عند مستوى معنوية 0.01 . ومنه الفرضية الثانية التي نصت " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقدرات التنظيمية ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة" مقبولة

- اختبار الفرضية الثالثة : التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحيط الإقتصادي والاجتماعي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة"

جدول 12: معامل الارتباط بين المحيط الاقتصادي والاجتماعي مع متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	0.84	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

يوضح الجدول 12 أن معامل الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوربي و المحيط الاقتصادي والاجتماعي حيث جاءت العلاقة طردية جد قوية بقيمة 84 بالمئة عند مستوى معنوية 0.01 . ومنه الفرضية الثالثة التي نصت " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة" مقبولة

متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: تطبيق المفهوم على المركز الجامعي توقرت الجزائر

- اختبار الفرضية الرابعة : التي تنص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج التعليم والتدريب الريادي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي في العينة محل الدراسة".

جدول 13: معامل الارتباط بين التدريب والتعليم الريادي مع متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية

الأبعاد		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	التدريب والتعليم الريادي	0.72	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

يوضح الجدول 13 أن معامل الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي و المحيط الاقتصادي والاجتماعي حيث جاءت العلاقة طردية قوية بقيمة 72 بالمائة عند مستوى معنوية 0.01 .

ومنه الفرضية الرابعة التي نصت "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج التعليم والتدريب الريادي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة " مقبولة

- اختبار الفرضية الخامسة : التي تنص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج المسارات و رواد الأعمال ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة".

جدول 13: معامل الارتباط بين مسارات رواد الأعمال الريادي مع متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية

الأبعاد		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	مسارات رواد الأعمال	0.56	0.00	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

يوضح الجدول 13 أن معامل الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي و المحيط الاقتصادي والاجتماعي حيث جاءت العلاقة طردية ضعيفة بقيمة 56 بالمائة عند مستوى معنوية 0.01 .

- ومنه الفرضية الخامسة التي نصت "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدماج التعليم والتدريب الريادي ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق نموذج المفوضية الأوروبية في العينة محل الدراسة " مقبولة

اختبار الفرضية الرئيسية : التي تنص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، المقدرات المؤسسية، إدماج التعليم والتدريب الريادي، وبرامج الدعم والمراقبة) ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي (HEInnovate) في العينة محل الدراسة.

يوضح الجدول 14 أن معاملات الارتباط بيرسون بين متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي و أبعاد الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، المقدرات المؤسسية، إدماج التعليم والتدريب الريادي، وبرامج الدعم والمراقبة) حيث جاءت جميع العلاقات طردية قوية بأعلى معامل ارتباط محيط اقتصادي واجتماعي بقيمة (0.84) يليه المقدرات التنظيمية بقيمة (0.77) ويليه التعليم والتدريب الريادي بقيمة (0.72) ثم تلتها القيادة والحوكمة بقيمة (0.71) وأدنى قيمة ارتباط كان للمسارات رواد الأعمال (0.56) وجميع المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01).

ومنه الفرضية الرئيسية التي نصت "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الجامعة الريادية (القيادة والحوكمة، المقدرات المؤسسية، إدماج التعليم والتدريب الريادي، وبرامج الدعم والمرافقة) ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية وفق النموذج الأوروبي (HEInnovate) في العينة محل الدراسة" مقبولة

جدول 14: معامل الارتباط بين أبعاد الجامعة الريادية ومتطلبات التحول نحو الجامعة الريادية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الجامعة الريادية	0.71	0.00	دالة عند 0.01
القيادة و الحوكمة	0.77	0.00	دالة عند 0.01
المقدرات التنظيمية	0.84	0.00	دالة عند 0.01
المحيط الاقتصادي والاجتماعي	0.72	0.00	دالة عند 0.01
التعليم والتدريب	0.56	0.00	دالة عند 0.01
مسارات رواد الأعمال			

المصدر: من إعداد الباحثين بإعتماد مخرجات على مخرجات spss

5. خاتمة:

يُعدّ التحول نحو الجامعة الريادية أحد أهم الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، باعتباره استجابة لمتطلبات اقتصاد المعرفة وتعزيز دور الجامعة في دعم الابتكار وريادة الأعمال. وفي هذا السياق، سعت هذه الدراسة إلى تحليل مدى توافق جامعة التكوين المتواصل – مركز توقرت – مع متطلبات هذا التحول في ضوء نموذج HEInnovate، بالاعتماد على الأبعاد الأساسية للجامعة الريادية.

وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها، في ضوء مقارنتها مع الدراسات السابقة، أن التحول نحو الجامعة الريادية يرتبط بشكل وثيق بتكامل مجموعة من العوامل المؤسسية والتنظيمية والبيداغوجية. حيث تتقاطع هذه النتائج مع ما أكدته دراسات (Zaidan et al., 2024) حول وجود فجوة بين الخطاب والممارسة في تطبيق الريادة الجامعية، ومع ما توصلت إليه دراسة (Marc, 2024) بشأن الدور الحاسم للقيادة والشراكات في دعم التحول الريادي، إضافة إلى ما أشارت إليه دراسة (الشيحة والرقابي، 2023) من وجود تحديات تنظيمية ومالية وتقنية تحد من فعالية التطبيق.

وبناءً عليه، يتبين أن تحقيق الجامعة الريادية لا يرتبط فقط بتبني المفاهيم النظرية، بل يتطلب ترجمتها إلى ممارسات فعلية متكاملة تشمل القيادة الفعالة، وتطوير القدرات المؤسسية، وتحديث التعليم الريادي، وتعزيز الروابط مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

وفي الختام، تؤكد الدراسة أن تعزيز جاهزية جامعة التكوين المتواصل – مركز توقرت – للتحول نحو الجامعة الريادية يظل رهيناً بقدرتها على تفعيل هذه الأبعاد بشكل منسجم ومستدام، بما يسهم في تعزيز دورها التنموي والابتكاري على المستويين المحلي والوطني.

1.5. اقتراحات الدراسة:

- تعزيز المقدرات التنظيمية عبر توفير بنية تحتية مستقلة للمركز، وزيادة الموارد البشرية المؤهلة والدعم المالي واللوجستي.
- تطوير نظام الحوكمة لتسريع عملية اتخاذ القرارات ودعم نشر الثقافة الريادية بين جميع الفاعلين داخل المركز.
- توسيع الشراكات الدولية وتفعيل دور الشركاء الخارجيين لتوفير فرص أوسع للابتكار والتعلم التطبيقي للطلبة.

- توسيع برامج التدريب والتأهيل في ريادة الأعمال داخل المركز، بما يعزز المهارات الابتكارية للطلبة بشكل مستمر.
- استدامة برامج مسارات رواد الأعمال من خلال تنظيم مسابقات ومبادرات تحفيزية، ودعم مالي أولي، ومرافقة متخصصة للأفكار الريادي.

6. قائمة المراجع

1. ملايكة عامر. (2025). متطلبات التحول إلى الجامعة الريادية: مجلة /الجدد للدراسات المالية والاقتصادية ، 09 (03)، 681-665.
2. أم كلثوم مولاي، وفايزة سحيمي. (2024). الجامعة الريادية وتعزيز الفرصة المقاولانية لدى الطلبة خريجي المركزالجامعي البيض. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، 09 (01)، 681-665
3. عدنان الشيحة، ونوره الرقابي. (2024). تطبيق مفهوم الجامعة الريادية: جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن مثال. المجلة العربية للإدارة ، 43 (1)، 336-313.
4. عبد الرحمان حسان اسماعيل، ومحمد الشيبان حلي علي. (2022). متطلبات تطبيق الجامعة الريادية في جامعة تعز. مجلة العلوم والتربية والدراسات الانسانية (22)، 147-105.
5. Esmat ZAIDAN , RULA MOMANI , Mohammed ALI-SAID.(2024) Entrepreneurial universities and integrated sustainability for the knowledge-based economy: self-perception and some structural challenges in the Gulf region , Humanities and Social Sciences Communications (Nature Portfolio)
6. Karahan Marc .(2024) .Advancing sustainable entrepreneurial universities: sustainability transformations of university business incubators in Germany,Small Business Economics.906-576 ،
8. Rachid BOUHEDJEUR , Tarek SAAD و Mohammed Abderraouf ZEBOUCHI .(2022) .Taoward an Algerian entrepreneurial university:a propped model for transformation meedanisms and need practices .journal of north african economies.54-43 ، 18 (22) ،
9. European Commission .(2022) .European strategy for universities: Strong universities for Europe’s future. Brussels: European Commission .